السلطات وسط مدينة نابلس، اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية اسرائيلية، واعتدى جنود اسرائيليون بالضرب المبرح على عدد من المواطنين، فأُدخل بعضهم المستشفيات لتلقّي العلاج اللازم (**الاتحاد**، ٥/٢/١٩٩٠).

• تعرّض باص يقلّ مجموعة من السياح الاسرائيليين لحادث مسلّح بينما كان على طريقه من مدينة رفح الى القاهرة. وذكر ان مسلّحين مجهولين هاجموا الباص قرب مدينة الاسماعيلية، في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم، وأكدت الاذاعة الاسرائيلية وقوع اصابات (**الاهرام**، ٥/٢/١٩٩٠). ودعا وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية، اريئيل شارون، في أعقاب الحادث، الى وجوب مكافحة ما وصفه بـ «الارهاب في أي مكان، داخل، وخارج اسرائيل، وكذلك ما يحدث، منذ عامين، داخل اسرائيل»، في اشارة صريحة الى الانتفاضة الفلسطينية (**هآرتس**، ٥/٢/١٩٩٠).

• أكد مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، خلال جولته الخليجية، «التعهّد الاميركي تجاه عملية السلام في المنطقة كما وضع اطارها وزير الخارجية، جيمس بيكر، في اقتراحه ذي النقاط الخمس»؛ وأعرب عن «تفاؤله الحذر» بأن عملية السلام ستتحرك الى امام. وقال: «انني واقعي بما فيه الكفاية لأقول انه بسبب تعقّد المشكلة، فان تحرك عملية السلام سيتوقف على الدراسة المتأنيّة التي تقوم بها الاطراف المعنيّة»، مشيراً الى ان العملية تحتاج الى وقت (**الواشنطن بوست**، ٥/٢/١٩٩٠).

٥/٢/١٩٩٠

• شهدت مدن، وقرى، ومخيمات، الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، التي استخدمت العيارات الحيّة، والمطاطية، وقنابل الغاز ضد المتظاهرين الفلسطينيين، ممّا أدّى الى اصابة أكثر من ثمانين بجروح. وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة عدد من سيارات العدو، فألحقت بها خسائر مادية. من جهة أخرى، فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على بلدة شويكة، فيما لا يزال الحظر مفروضاً على عنبتا منذ مساء أمس، في أعقاب مهاجمة سيارات لمستوطنين يهود، واصابة احدهم. واستمر حظر التجول مفروضاً، أيضاً، على بيت عنان وقبية، في منطقة القدس، لليوم الثالث على التوالي، فيما أُخضعت القرى المجاورة في المنطقة ذاتها لحصار عسكري (**الرأي**، ٦/٢/١٩٩٠).

• أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، رسمياً، عن ان عدد القتلى الاسرائيليين في عملية الباص قرب الاسماعيلية وصل تسعة، بينما بلغ عدد الجرحى ١٧، اضافة الى جريح سويدي الجنسية. من جهة أخرى، دانت كل من مصر وم.ت.ف. الحادث. وقال مسؤولون مصريون، واسرائيليون، ان الحادث وجّه ضربة قوية الى جهود السلام المبذولة حالياً (**الرأي**، ٦/٢/١٩٩٠). وفي المناطق الفلسطينية المحتلة، استنكرت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية، في بيان الى الرأي العام، الهجوم على الباص الاسرائيلي، وسقوط مدنيين جرائه (**الاتحاد**، ٦/٢/١٩٩٠). وفي السياق عينه، أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اجرى معه اتصالاً هاتفياً ليعرب له عن «مشاعر الصدمة حيال الاعتداء على الباص الاسرائيلي قرب الاسماعيلية». وحمّل شامير مصر «مسؤولية حماية وتأمين [انتقال] الاسرائيليين الذين يقومون بزيارات لمصر» (**يديعوت احرونوت**، ٦/٢/١٩٩٠).

• اعلن الدبلوماسي الالماني الديمقراطي، راينر نيومن، المكلّف باجراء اتصالات أولية مع اسرائيل، ان حكومة المانيا الديمقراطية مستعدة لتطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل «من دون شروط مسبقة». واعترف نيومن بأن من بين المواضيع المطروحة للنقاش بين بلاده واسرائيل ما أسماه بـ «الواجبات الانسانية نحو الناجين من المحرقة النازية» (**السفير**، بيروت، ٦/٢/١٩٩٠).

• اكدت مصادر وزارة العمل الاسرائيلية استمرار معدّل البطالة في اسرائيل في الانخفاض، حيث وصلت ٨,٩ بالمئة، في حين بلغت ٩,١ بالمئة خلال الربع الثالث من العام ١٩٨٩، و٩,٤ خلال الربع الثاني من العام عينه (**هآرتس**، ٦/٢/١٩٩٠).

٦/٢/١٩٩٠

• ذكر مصدر فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى، بعد الظهر، في تونس، وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، الذي شارك في اجتماع اللجنة العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية. وذكر المصدر ان اللقاء تناول تطوّر العلاقات